



CDIP/5/5

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : 2 مارس 2010

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الخامسة

جنيف، من 26 إلى 30 أبريل 2010

مشروع حول الملكية الفكرية
وتوسيم المنتجات لتطوير الأعمال
في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً

من إعداد الأمانة

1. في الدورة الرابعة التي عقدتها اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (اللجنة) طلبت اللجنة من الأمانة، أثناء مناقشة الوثيقة CDIP/4/12 التي ورد فيها اقتراح جمهورية كوريا بشأن "برنامج مساعدة المزارعين والمنتجين في البلدان الأقل نمواً على الحصول على علامات لمنتجاتهم"، أن تعد وثيقة مشروع حول الاقتراح المذكور مراعية في ذلك تعليقات الوفود (انظر الفقرة 9 من ملخص الرئيس).
2. وعملاً بذلك، أعد مشروع حول "الملكية الفكرية وتوسيم المنتجات لتطوير الأعمال في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً" وهو مرفق بهذه الوثيقة.
3. وتقدر تكلفة المشروع بمبلغ 885 000 فرنك سويسري، منه 660 000 مخصص للتكاليف خلاف الموظفين و225 000 فرنك مخصص لتكاليف موظفي الويبو الذين سينتفرون لتنفيذ المشروع.
4. إن اللجنة مدعوة إلى النظر في مرفق هذه الوثيقة
والموافقة عليه.

[يلي ذلك المرفق]

المرفق

توصيتا جدول أعمال التنمية 4 و 10
المشروع

1. ملخص	
رمز المشروع:	DA_4_10_01
العنوان:	الملكية الفكرية وتوسيم المنتجات لتطوير الأعمال في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا
توصية (توصيات) جدول أعمال التنمية:	<p>التوصية 4: التأكيد بشكل خاص على احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات التي تعمل في مجال البحث العلمي والصناعات الثقافية، ومساعدة الدول الأعضاء، بطلب منها، على وضع الاستراتيجيات الوطنية المناسبة في مجال الملكية الفكرية.</p> <p>التوصية 10: مساعدة الدول الأعضاء على تطوير كفاءاتها المؤسسية الوطنية في مجال الملكية الفكرية وتحسينها من خلال المضي في تطوير البنى التحتية وغيرها من المرافق بهدف جعل مؤسسات الملكية الفكرية أكثر فعالية والنهوض بتوازن عادل بين حماية الملكية الفكرية والمصلحة العامة. وينبغي أن تنسحب هذه المساعدة التقنية أيضا على المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية بالملكية الفكرية.</p>
ميزانية المشروع:	تكاليف خلاف الموظفين: 660 000 فرنك سويسري تكاليف الموظفين: 225 000 فرنك سويسري
مدة المشروع:	36 شهرا
قطاعات الويبو الرئيسية المعنية والصلة ببرامج الويبو:	قطاع التعاون لأغراض التنمية وقطاع العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية الصلة ببرامج الويبو: 2 و 4 و 8 و 30.
وصف مقتضب للمشروع:	يرمي المشروع أساسا إلى دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، ولا سيما تلك الناتجة عن تجمعات محلية من المزارعين والمنتجين في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا، في صياغة استراتيجيات تكفل انتفاعا سليما بالملكية الفكرية عند توسيم المنتجات ثم تنفيذ تلك الاستراتيجيات. وهكذا سيساعد المشروع على النهوض بتنمية المجتمعات المحلية وتعزيز الكفاءات على مستوى المجتمعات المحلية والمؤسسات، بالتركيز على الترويج للملكية الفكرية، ولا سيما البيانات الجغرافية، والانتفاع الاستراتيجي بها ويستند المشروع إلى اقتراح تقدمت به جمهورية كوريا في الدورة الثالثة للجنة (الوثيقة CDIP/3/7) وحظي بالموافقة على المرحلة الأولى أثناء الدورة الرابعة. وكل مقومات الاقتراح الأصلي مشمولة في وثيقة المشروع هذه وإن اعتمدت بنية أضيق لرصد ما يتحقق

<p>من نتائج مرتقبة.</p> <p>ومع أن التوسيم من أقوى الأدوات القادرة على تعزيز موقع المنتج في السوق، قلما يكون المزارعون والمنتجون في البلدان النامية - ولا سيما البلدان الأقل نمواً - قادرين على توسيم منتجاتهم. وبإمكان الانتفاع المناسب بحقوق الملكية الفكرية أن يساعد على زيادة قيمة تلك المنتجات وزيادة عائد الصادرات والحد من الفقر. والأهم من ذلك، تكسب أساليب الإنتاج التقليدية مقترنة بإجراءات جديدة مبتدعة والتزام من جانب المجتمعات المحلية أهمية حاسمة في إقامة مستويات جديدة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. ومن المعترزم تطوير الكفاءات المؤسسية للانتفاع الفعال بالملكية الفكرية والبنى التحتية والتسهيلات المناسبة في سياق المشروع.</p> <p>وإذ يكفل المشروع أداة عملية للنهوض بالأعمال على الصعيد المحلي، فإنه يجسد روح جدول أعمال التنمية، موجهاً أنشطة الويبو التعاونية في إطار أولويات التنمية الوطنية.</p>	
	2. وصف المشروع
	1.2 مقدمة عن المسألة المطروحة/موضع الاهتمام
<p>تكسب المنتجات المتأتية من مختلف مناطق العالم مكانة متزايدة واعترافاً دولياً بخصائصها المرتبطة بأراضي منشأها وأساليب إنتاجها وما يؤتيه ذلك من جودة فريدة من نوعها. ويستفيد تطوير ذلك النوع من المنتجات وتسويقه من الانتفاع الاستراتيجي بحقوق الملكية الفكرية، مثل البيانات الجغرافية والعلامات التجارية وعلامات التصديق والعلامات الجماعية. إذ إن من شأن تطبيق استراتيجية مناسبة للتوسيم، كالانتفاع ببيان جغرافي أو علامة تجارية أو توسيم يدل على "التجارة العادلة"، يزيد من قيمة المنتج ويسهم في زيادة الطلب ومن ثم العائد المالي على المنتجين. ويمكن أن تكون تلك الاستراتيجية من ضمن السيات الرئيسية في التنمية المحلية أو الريفية بفضل ما قد تؤتيه من فوائد تعود على الكثيرين من المنتجين أو المزارعين الذين تجتمعوا في ائتلاف استراتيجي في السوق. وإذ يسعى المشروع إلى مساعدة المجتمعات المحلية، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة التي يملكها المزارعون والمنتجون، على صياغة استراتيجيات للتوسيم تكون ناجحة عند التنفيذ، فإنه سيتكون من العناصر الرئيسية الثلاثة التالية:</p> <p>أ. <u>أبحاث واستنباط استراتيجيات بشأن الملكية الفكرية:</u> تبدأ هذه المرحلة بموقعة المنتجات أو فئات المنتجات ذات الخصائص التي ينفرد بها مجتمع أو إقليم بعينه أسس فيه المنتجون جمعية أو أبدوا اهتمامهم بتشكيل ائتلاف لتوسيم منتجاتهم وتسويقها (1). ويعد تحديد كل منتج، يساعد المشروع المجتمعات المحلية وشركاتها الصغيرة أو المتوسطة على صياغة استراتيجية توسيم تركز على الانتفاع بالملكية الفكرية، ولا سيما البيانات الجغرافية والعلامات التجارية والإشارات التمييزية، فضلاً عن غيرها من خيارات التصديق، أي إشارة إلى "التجارة العادلة" أو "منتج طبيعي". وتبين الاستراتيجية الإجراءات التي ينبغي اتخاذها والأدوات التي يرجى استخدامها في كل حالة لتطوير صنف المنتج وتسويقه.</p> <p>ب. <u>تكوين الكفاءات:</u> تشمل هذه المرحلة مجموعة من البرامج التدريبية لفائدة جمعيات المنتجين والمزارعين بالإضافة إلى المسؤولين الحكوميين وموظفي مكاتب الملكية الفكرية. وتتركز البرامج على الجوانب المتخصصة في مجال الملكية الفكرية وخيارات التوسيم والتسويق وعلى توعية أصحاب المصالح.</p>	

ج. التوعية: ترمي هذه المرحلة إلى طرح التجربة والمقاربات المتبعة بعد توثيقها في سياق المشروع على مؤتمر يعقد حول موضوع "النهوض بتطوير الأعمال بتوسيم المنتجات" (2). وسيجمع المؤتمر واضعي السياسات وممثلي المجتمعات المحلية ومنظمات غير حكومية ومنظمات حكومية دولية وسيقوم مقام منتدى لشرح المنهجيات المطبقة في توسيم المنتجات لفائدة المجتمعات المحلية.

(1) سيحرص المشروع على تحديد المناطق والمنتجات في البلدان التي لها إطار قانوني يحمي البيانات الجغرافية والإشارات التمييزية.

(2) ورد اقتراح عقد مؤتمر في ورقة جمهورية كوريا الأصلية في الدورة الثالثة للجنة، ووافقت اللجنة على المرحلة الأولى في دورتها الرابعة. على أن هذا المشروع يقترح هنا عقد المؤتمر في نهايته ليتمكن الاستفادة منه منتدى للاطلاع على مختلف التجارب والعبر المستخلصة منه بعد الانتهاء من تنفيذه.

2.2 الأهداف

إن هذا المشروع، إذ يقف على التوصيتين 4 و10 من جدول أعمال التنمية، إنما يرمي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- المساهمة في تطوير الأعمال لدى المجتمعات المحلية بإقامة ائتلافات استراتيجية بين جمعيات المنتجين والمزارعين والشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات العامة لتوسيم المنتج من خلال الانتفاع الاستراتيجي بحقوق الملكية الفكرية.
- وتحسين كفاءات المؤسسات الوطنية، بما فيها مكاتب الملكية الفكرية، في تطبيق إجراءات التسجيل والفحص بفعالية في مجال العلامات التجارية والبيانات الجغرافية.
- والتوعية بوقوع توسيم المنتجات على تطوير الأعمال لدى المجتمعات المحلية والشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية، في مضمار أولويات التنمية المستدامة.

3.2 استراتيجية التنفيذ

من المعتمد تنفيذ المشروع في ثلاثة بلدان، يقع كل واحد منها في إقليم مختلف، بهدف استحداث علامة مميزة لمنتجين اثنين في كل بلد. وسيبحث المشروع في الخيارات العملية لنقل التجربة الوطنية على المستوى دون الإقليمي، كلما كان ذلك ممكناً. وسيقوم اختيار البلدان على معايير تشمل: وجود إطار قانوني لحماية البيانات الجغرافية والإشارات التمييزية، والدعم والالتزام السياسي لتنمية المجتمعات المحلية، والآليات الموجودة لتجمع المزارعين والمنتجين، ومنتجات أو فئات منتجات محددة ذات خصائص واضحة ويمكن حمايتها بحقوق الملكية الفكرية أو توسيمها.

وسيقوم عناصر المشروع الثلاثة (انظر الجزء 1.2 أعلاه) الواحد منها على الآخر ضماناً للفعالية والاستدامة. ومن المعتمد إنجاز المهام والأنشطة التالية على وجه الخصوص تحقيقاً لأهداف المشروع:

- أ. سيتحقق هدف تطوير الأعمال من خلال البحوث وصياغة استراتيجية مناسبة لتوسيم المنتجات المختارة. وستسمح البحوث، بالتشاور الوثيق مع السلطات والمجتمعات المحلية المعنية في كل بلد، بتحديد منتجين اثنين على الأقل يحتملان التوسيم لاتساعهما بخصائص فريدة وحظيها بدعم كاف من جمعيات المنتجين والمزارعين المحليين ومن السلطات المحلية ثم الشروع في صياغة استراتيجية التوسيم. ثم تصاغ تلك الاستراتيجية وفقاً

للمقومات الرئيسية التالية: خصائص ومتطلبات محددة لمكان المنشأ/الإنتاج، وتنظيم تجمعات المنتجين، وأطر قانونية وتنظيمية نافذة، وسوق داخلية أو خارجية أو الاثنان.

ب. وسيحقق هدف تكوين الكفاءات من خلال حلقات عمل وندوات لفائدة المجتمعات المحلية وجمعيات المنتجين والمزارعين والشركات الصغيرة والمتوسطة ومكاتب الملكية الفكرية والسلطات الحكومية، بقصد تعزيز إلمامهم بنظام الملكية الفكرية وقدرتهم على الانتفاع به بفعالية لأغراض توسيم المنتجات وتسويقها.

ج. وسيحقق هدف التوعية من خلال توثيق التجربة المكتسبة أثناء تنفيذ المشروع وتبادل المعلومات عنها في مؤتمر لأصحاب المصالح المهمين بدعم التنمية المحلية بفضل توسيم المنتجات.

وسيستعان بخبراء استشاريين دوليين ومحليين ليعملوا، بتنسيق من قطاع التعاون لأغراض التنمية، على تنفيذ استراتيجية المشروع. وسيعتمد المشروع على دعم السلطات الحكومية المختصة في كل بلد، بما فيها مكاتب الملكية الفكرية.

3. الاستعراض والتقييم

1.3 مواعيد استعراض المشروع

ستكون كل مرحلة من مراحل المشروع محل رصد متواصل للتقدم المحرز. ومن المعتمد بوجه خاص تنفيذ المرحلة (أ) في السنة الأولى. ويبدأ في السنة الثانية، تنفيذ المرحلة (ب) التي ستستمر طيلة السنة الثالثة بموازاة المرحلة (ج). وستشهد السنة الثالثة انعقاد المؤتمر في نهاية المطاف.

2.3 التقييم الذاتي للمشروع

[بالإضافة إلى التقييم الذاتي للمشروع، قد ينجز تقييم مستقل له أيضا.]

نتائج المشروع	مؤشرات التنفيذ الناجح (مؤشرات النتائج)
اتفاق أوساط المنتجين والمزارعين المحليين والسلطات المعنية على إمكانية توسيم المنتجات المختارة.	منتجان محددان في كل بلد من 3 بلدان، بفضل خصائصها الفريدة واحتمالها الكبير للتوسيم.
بداية مسار تشاوري حول الخيارات والإجراءات الاستراتيجية لتوسيم المنتجات وفقا لمبادئ توجيهية مقترحة	في كل بلد، مبادئ توجيهية خطية لتستخدمها الشركات الصغيرة والمتوسطة والمجتمعات المحلية وجمعيات المنتجين والمزارعين عند توسيم المنتج والانتفاع بأداة التعريف الناتجة عنه، وبدء المشاورات مع أصحاب المصالح - إجراءات وقواعد جاهزة للانتفاع بحقوق الملكية الفكرية (البيانات الجغرافية والعلامات التجارية) وإدارتها من جانب المكاتب والمنتفعين، - معايير وإجراءات جاهزة للتصديق على جودة المنتج ومراقبتها
وعي وكفاءات وبنى تحتية معززة للتمكين من الانتفاع الاستراتيجي بالملكية الفكرية وغيرها من خيارات التسويق بتوسيم المنتجات	لأغراض كل منتج محدد، حلقات عمل لتكوين الكفاءات في توسيم المنتجات، تشارك فيها المجتمعات المحلية وسلطات الملكية الفكرية وغيرها من السلطات المعنية

<p>دراسات إفرادية موثقة ومقدمة في المؤتمر وتجارب المشروع منشورة ضمن وثائق المؤتمر</p> <p>نظام رصد ومراقبة جاهز لتقييم وقع استراتيجيات التوسيم الجماعي والتدابير المتخذة في هذا الشأن على الموارد المحلية واستدامتها، ونظام يسمح بمقارنة النتائج قبل اعتماد الاستراتيجية وبعده، وبتطبيق آلية لتصحيح أي وقع سلبي.</p> <p>بني تنسيق جاهزة ومبادرات جماعية مشتركة متخذة للحفاظ على جودة المنتج وتسويقه وترويجه، ونظام جاهز لبيان الزيادة في الفوائد والانخفاض في التكاليف بفضل استراتيجية التوسيم.</p> <p>عدد المستفيدين من التدريب في المجتمعات المحلية ومكاتب الملكية الفكرية والهيئات الحكومية حول الأدوات القانونية المناسبة للحماية والتوسيم؛</p> <p>- موظفو مكاتب الملكية الفكرية مدربين على تنفيذ إجراءات تسجيل البيانات الجغرافية؛</p> <p>- وما لا يقل عن ستة إبداعات لتسجيل علامات تجارية أو بيانات جغرافية لمنتجات مختارة</p>	<p>عقد مؤتمر حول "دعم تنمية المجتمعات المحلية بتوسيم المنتجات" للاطلاع على التجارب واستخلاص العبر</p> <p>الإسهام في تطوير الأعمال المحلية بمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة وجمعيات المنتجين والمزارعين في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً على توسيم منتجاتها بفضل الانتفاع الاستراتيجي بالملكية الفكرية</p> <p>- تشجيع الائتلافات الاستراتيجية بين المنتجين والمزارعين والشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات العامة لتوسيم المنتجات بالانتفاع بالملكية الفكرية</p> <p>- تدريب ممثلي المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الوطنية، ومنها مكاتب الملكية الفكرية، على العمل الفعال في تطبيق إجراءات التسجيل والفحص في مجال العلامات التجارية والبيانات الجغرافية</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

المرفق

5. الميزانية

1.5 ميزانية المشروع للفترة 2010-2011

	البرنامج / وحدة الميزانية	البرنامج / وحدة الميزانية	البرنامج / وحدة الميزانية	البرنامج 6 / وحدة الميزانية 0049	
					الأسفار والمنح
			40 000	15 000	مهمات الموظفين
			80 000		أسفار الغير
					المنح
					الخدمات التعاقدية
			10 000		المؤتمرات
			5 000		أتعاب الخبراء
					النشر
			285 000	105 000	خلافه (عقود مؤقتة)
					الأجهزة والإمدادات
					الأثاث والأجهزة
					الإمدادات والمواد
540 000			420 000	120 000	المجموع

2.5 ميزانية المشروع للفترة بعد الفترة 2010-2011

	البرنامج / وحدة الميزانية	البرنامج / وحدة الميزانية	البرنامج / وحدة الميزانية	البرنامج 6 / وحدة الميزانية 0049	
					الأسفار والمنح
				48 000	مهمات الموظفين
					أسفار الغير
					المنح
					الخدمات التعاقدية
				7 000	المؤتمرات
				5 000	أتعاب الخبراء
				10 000	النشر
				50 000	خلافه (عقود مؤقتة)
					الأجهزة والإمدادات
					الأثاث والأجهزة
					الإمدادات والمواد
120 000				120 000	المجموع

[نهاية المرفق والوثيقة]